

درس الخميس 91-3-9341 التعليق على عمدة التفسير

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا ولمشايقه وللمسلمين يا رب العالمين يقول الشيخ احمد بن شاکر رحمه الله تعالى في اختصار تفسير القرآن العظيم

- 00:00:00

للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير سورة الحجرات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:00:20

ايحب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن وهو التهمة والتخون للاهل والاقارب والناس في غير محله. لان بعض ذلك يكون اثما محضا - 00:00:35

بل يجتنب كثير منه احتياطا وروى مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا - 00:00:58

رواه البخاري ومسلم ابو داود يا ايها الذين امنوا يقول تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب - 00:01:21

بعضا ايحب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن وهو التهمة والتخون للاهل والاقارب والناس في غير محله - 00:01:39

لان بعض ذلك يكون اثما محضا ان يجتنب كثير منه احتياطا. روى مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا - 00:02:00

الا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحن للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام. رواه مسلم والترمذي وصححه -

00:02:21

فقوله تعالى ولا تجسسوا اي على بعضكم بعضا والتجسس غالبا يطلق في الشرط ومنه الجاسوس واما تحسس فيكون غالبا في الخير كما قال تعالى اخبارا عن يعقوب انه قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف - 00:02:49

ولا تيأسوا من روح الله وقد استعمل كل منهما في الشر كما ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. وقال الاوزاعي رحمه الله - 00:03:09

الله تعالى التجسس البعث عن الشيء البحث عن الشيء والتجسس الاستماع الى حديث القوم وهم له كارهون او يستمع على ابوابهم والتدابير الصم الصلب وتدابير الصرم وقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:03:29

فيه نهى عن الغيبة عن القطف قطعه مقاطعة نعم احسن الله اليك وقوله وقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا فيه نهى عن الغيبة وقد فسرها الشارع كما جاء في الحديث الذي رواه ابو داود عن - 00:03:52

ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم - 00:04:12

يكن فيه ما تقول فقد بهته. ورواه الترمذي وقال حديث صحيح. وقال وقال حسن صحيح. ورواه ابو داود عن عائشة قالت قلت

للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا. قال غير مسدد تعني قصيرة - [00:04:26](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مضجت بماء البحر لمزجته قالت وحكى له انسانا فقال صلى الله عليه وسلم ما احب ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا - [00:04:47](#)

وعن عليه وان لي كذا وكذا الحديث احسن الله اليكم وروى ابو داود عن عائشة قالت نعم قلت للنبي صلى الله عليه - [00:05:08](#)

وسلم اللهم صلي حسبك من صفية كذا وكذا قال غير مسدد تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت وحكى له انسانا فقال صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا. ورواه الترمذي وقال حسن - [00:05:25](#)

صحيح واني اعذف لو اني بكسر ما احبه وانني ها وعني ما احبه وان لي كذا وكذا نعم والغيبة محرمة بالاجماع نتكلم على هذه الصفة رواه ابو داود والترمذي. بس - [00:05:50](#)

بس داود بشرده ومثنه وصحه الالباني في صحيح نعم. احسن الله اليكم. والغيبة محرمة بالاجماع. ولا يستثنى بذلك الا ما رجت مصلحته فما في الجرح والتعديل والنصيحة كقوله صلى الله عليه وسلم لما استأذن عليه ذلك الرجل الفاجر اذنوا له بئس - [00:06:13](#)

والعشيرة وكقوله لفاطمة بنت قيس وقد خطبها معاوية ابو الجهم اما معاوية فصعلوك واما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه. وكذا ما جرى مجرى ذلك ثم ثم ثم ثم بقيتها على التحريم الشديد. وقد ورد فيها الزجر الاكيد. ولهذا شبهها تعالى باكل اللحم من الانسان الميت - [00:06:40](#)

كما قال تعالى اياكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. اي كما تكرهون هذا طبعا فاكرهوا ذلك فاكره ذاك شرعا فان عقوبته اشد من هذا وهذا من التنفير عنها والتحذير منها. كما قالت عليه الصلاة والسلام - [00:07:08](#)

في العائد في في هبته كالكلب يقي ثم يرجع في قيئه وقد قال ليس ليس لنا مثل السوء وثبت في وثبت في الصحاح والحسان والمسانيد من غير وجه انه عليه الصلاة - [00:07:28](#)

السلام قال في خطبة حجة الوداع ان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ورواه ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام ما - [00:07:45](#)

وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم ورواه الترمذي وقال حسن غريب وروى ابو يعلى عن البراء ابن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في بيوتها - [00:08:06](#)

او قال في خدورها فقال يا معشر من امن بلسانه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان انه من يتبع عورة اخيه يتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته. وروى الحافظ ابو يعلى عن ابن - [00:08:26](#)

من لابي هريرة ان ما عزا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد زنت فاعرض عنه قال اربعة فلما كان في الخامسة قال زنت؟ قال نعم - [00:08:46](#)

اه زنت؟ قال نعم. قال وتدرى ما الزنا؟ قال نعم. قال اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حلال الا قال ما تدري الى هذا القول ما تريد الى هذا القول؟ قال اريد ان تطهرني. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. ادخلت ذلك - [00:09:02](#)

دخل ذلك؟ ادخلت ذلك منك في ذلك منها؟ هل ادخلتها؟ احسن الله اليك. ادخلت ذلك منك في ذلك منها كما طيب الميل في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم يا رسول الله. كما تغيب احسن الله اليكم. كما يغيب ذلك من الليل في المكحلة - [00:09:26](#)

ثم كما يغيب الميل في المكحلة والرشام فما يغيب الميل في المكحلة والرشاء في البئر والرشاء في البئر قال نعم يا رسول الله. قال فامر برجمه فرجم. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين يقول احدهما لصاحبه - [00:09:47](#)

الم ترى الى هذا الذي ستره الذي ستر الله الذي ستر الله عليه اتقول ايش؟ فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين يقول لصاحبه الم ترى الى الذي المتر الى هذا الذي ستر الله عليه؟ ستر الله عليه؟ الذي ستر الله عليه فلم تدعه - [00:10:11](#)

نفسه حتى رجم رجم الكلب. ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم حتى مر بجيفة حمار فقال اين فلان انزلا فكلنا من جيفة هذا الحمار. قال غفر الله لك يا رسول الله وهل يؤكل هذا؟ قال فما نلتما من - [00:10:36](#)

اخيكما انفا اشد اكلا من والذي نفسي بيده ان انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها اسناده صحيح. وروى الامام احمد عن جابر لانه تاب سيتكلم عليه قال ابو علي بن مسدح سنده ضعيف لجلالة شيخ ابن زبير - [00:10:57](#)

ذلك السند سند ايش؟ السند عفا الله عنك حدثنا عمرو بن الضحاك من مخلص حدثنا ابي ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن ابن عمي عن ابن عم لابي هريرة ان ماعز ثم ساق الحديث - [00:11:21](#)

او جهة ابو الزبير للجهالة شيخ ابي الزبير. نعم لعمله وهو ابن عم ابي هريرة بجهالة ابي آآ شيخ ابي الزبير وهو عم لابي هريرة ابن عم لابي هريرة نعم - [00:11:42](#)

كما قال الشواهد له نعم معه احسن الله اليكم كيف مع جهة مجهول في عمل ابي هريرة في جهلة نعم احسن الله اليك وروى الامام احمد عن جابر بن عبد الله قال - [00:12:01](#)

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريحة فارتفعت ريح جيفة وروى ايش؟ احسن الله اليك وروى الامام احمد عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح جيفة منتنة فقال رسول - [00:12:19](#)

الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. اتدرون ما ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين وقوله تعالى فاخرج احسن الله اليك. قال في المسند وقال الهيثمي في الزوائد رجاله ثقات - [00:12:39](#)

بس البخاري في الادب المفرد وحسنه الالباني واخرجه احمد بسنده ومتنه وحسن وحسن سنده محققوه وحسن سنده محققوه. هم الحديث هل ارتفعت ايش؟ احسن الله اليك. وروى الامام احمد عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:55](#)

فارتفعت ريح جيفة منتنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتدرون ما هذا ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين احسن الله اليك وقوله تعالى واتقوا الله اي فيما امركم به ونهاكم عنه. فراقبوه في ذلك واخشوا منه - [00:13:20](#)

ان الله تواب رحيم. اي تواب على من تاب اليه رحيم لمن رجع لمن رجع اليه. واعتمد عليه قال الجمهور من العلماء رحمهم الله تعالى طريق المغتاب للناس في توبته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:13:43](#)

صل الله عليه وسلم وبارك على عبد الله وسنة نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذه الآية الكريمة فيها اداب عظيمة وهذه تسمى سورة الاداب يقول يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [00:14:00](#)

ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يصب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. هذا خطاب للمؤمنين يا ايها الذين امنوا - [00:14:12](#)

يناديهم سبحانه يهدي الله تعالى وباخص اسمائهم. يا ايها الذين امنوا بالله ورسله عموما وبمحمد خصوصا يمتثلوا هذا الامر اجتنبوا كثيرا من الظن امر الله به ان يتباعدوا ابتعدوا وتباعدوا عن كثير من الظن - [00:14:26](#)

وهي والتهم والتخون بغير دليل بغير قليلة هذا هو الظن والذي جاء قال فيهن اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث الظن ليس عليه دليل وليس عليه برهان ولا قرينة وانما يتخون الناس ويتهمهم يقول فلان يريد كذا تخوف في - [00:14:42](#)

بنواياهم وفي وفي اعمالهم وليس عنده دليل ولا ولا عنده قليلة هذا هو المنهي عنه هذا لا يعلم الا الله كونه يتكلم عن فلان يريد كذا فلان يقصد كذا فلان - [00:15:05](#)

اجتنبوا كثيرا بغفران ما اراد الا كذا يا ايها الذين اجتنبوا كثيرا من الظن والتخول للاهل ولغيرهم يتهم اهلها ويتهم جيرانه او يتهم كذا بانه كذا بانه مرائي وبانه يريد كذا وبانه يقصد السوء او كذا بغير دليل بغير برهان - [00:15:21](#)

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. اما اذا وجد دليل او قليلا فلا بأس فهو خارج عن هذا فيكون من الظن الذي لا يجزاه اكثر كثيرا من الظن الذي ليس عليه اما الظن الذي على السرير فيخرج من هذا. فيكون من الظن الذي عليه دليل - [00:15:42](#)

إذا وثق لدينا ووجد اعلامه بان تكلم قال اريد كذا او رآه يفعل شيئا يدل على مثلاً سابقاً آآ يسرق عد يعني تهيأ واستعد ونصب السلم مثلاً للسرقه وما اشبه ذلك. هذا وجد دليل وجود قليلة فلا بأس يقول هذا فلان يسرق هذا فلان - [00:15:59](#)

اما التخون للاهل واتهام الناس وفي ايراداتهم وفي اعمالهم وفي نواياهم او التخول لاهله بغير دليل هذا هو المنهي عنه يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن الذي ان بعض الظن اثم - [00:16:29](#)

والذي ليس عليه دين هذا اثم اما اذا وجد الدليل القليلة فانه يخرج من هذا ويكون من النوع الثاني. يكون الظن قسماً اسم يجب اجتنابه وهو كثير من هو الذي ليس عليه دليل - [00:16:45](#)

ولا قليل تؤتهم التهابات بغير دليل وتخوف بغير دليل والثاني ما وجد عليه دليل قليلة من قول او عمل هذا لا بأس به لانه مبني على دليل يا ايها الذين امنوا ان كثيراً من الظن ان بعض الاثم - [00:16:59](#)

ولا تجسسوا تجسس تتبع عورات الناس واحوالهم وكان يتحسس تحسس يطلق على تحسسه في الخير وقد في الغالب والتجسس يكون في الشر ومن الجاسوس وقد يطلق كل واحد منهم على قد يطلق قد تحسن ايضاً في في الشر - [00:17:18](#)

لكن في الغالب انه في الخير للقوة كما قال الله تعالى عن يعقوب يا بني اذهبوا فتحسسوا ببسر واخيه ولا تيأسوا من رح الله هذا في الخير ابحثوا عنه - [00:17:43](#)

لعلكم تحصلون عليه لعلكم تجدونه اما التجسس تتبع عورات الناس للايقاع بهم السر بهم واذاعهم واتهامهم والتسلط عليهم وايصال اخبارهم الى من يضرهم بدون هذا هو المنهج عنه يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن اذا ولكن ولا تجسسوا - [00:17:58](#)

ولا يغتب بعضكم بعضاً تحسف كذا الحديث لا تجسسوا ولا تعسسوا وفي الحديث ولا يحشر احدكم اخاه فوقه ثلاث والمراد الهجر هذا اذا كان من اجل الدنيا لاجل حظ النفس - [00:18:30](#)

لا يجوز له ان ينشرها فوق ثلاث الحديث يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهم الذي يبدأ بالسلام اباح الاسلام الهجر ثلاثة ايام اذا كان بينه وبين اخيه سحلاء هي النفس يحصل فيها او التكرار - [00:18:46](#)

تعطي اليوم الاول والثاني والثالث وليس له بعد ذلك ان يهجره بل يجب عليه ان يسلم عليه ويرد عليه السلام هذا اذا كان من اجل الدنيا. اما اذا كان هجر من اجل الدين - [00:19:07](#)

لانه عاصي لانه قاطع رحم عاق لوالديه فهذا يستمر تستمر في هجر حتى يتوب ليس له حد محدد لان النبي صلى الله عليه وسلم هجر ابن مالك وصاحبه تبوك خمسين ليلة - [00:19:16](#)

هجرهم خمسين ليلة فلا يتحدد الهجر من اجل اذا كان لله لا تحدى بشيء الا بالتوبة ولكن هذا اذا كان الهجر يفيد اذا كان الهدي مفيد فلا بأس يهجره حتى اذا الاستصلاح - [00:19:39](#)

استصلاحه وتوبته ورجوعه اما اذا كان الهجر ما يفيد وانما قد قد يزيده الاجر شراً لان بعض الناس اذا هجرته زاد اذا كنت لا اذا كنت لم تهجره يراعيك بعض الشيء فاذا هجرته صار ما يبالي - [00:20:01](#)

يزيد شره ولا يبالي فهذا لا تهجر السبب في النصيحة ولا تهجر لانه يصوم ما هجر المنافقين وهجر الثلاثة من اهل العلم لان الحجر علاج كالدواء يستعمل اذا كان مفيداً - [00:20:20](#)

هذا اذا كان اما اذا كان من اجل الدنيا فلا يجوز اكثر من ثلاثة ايام من اجل فلا يجوز ان يهجر فوق ثلاث كما في هذا الحديث ولا يغفل بعضكم بعض الاية فيها عن الغيبة - [00:20:41](#)

والغيبة كما فسرنا النبي ذكرك اخاك بما يكره هذا تعريف الغيبة ذكرك يا اخي ثم يكرهك فلان طويل فلان قصير فلان بخيل فلان لئيم فلان قال كذا فلان لم يقول كذا - [00:20:58](#)

هذه عظيمة ذكرك اخاك بما يكره فان كان هذا اذا كان الذي تقول موجودة فيه فان لم يكن بهتاناً اعظم واعظم ان كان ارى ان لم يكن في اخي ما ارأيت ان كان في اخي ما اقول - [00:21:15](#)

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته والا خفيفة تقول فقد بهته اعظم بين البهتان ان كان الذي تقول فيه هذا هو غيبة وان كان ليس

فيه فهو بهتان - 00:21:33

بلاش اتكلم لكن اذا كنت يعني تنقلب عليه شيء فهي تكلمه في النصيحة ان تفعل كذا انت كذا تكلمه هو وتنظر وتنصحه اما اتكلم في غيبته في غيبته يفعل كذا فلان يقول كذا - 00:21:46

قال فلا يجوز ما في فائدة هذا فيه مضره وفيه اشاعة الكراهية والبغضاء لكن تكلمه هو اذا كانت تنتقده في شيء اذا كان ترى انه مخالف يقول فلان تفعل كذا وكذا - 00:22:09

هذا لا يجوز او هذا يجوز نتفاهم معه ولا يخفي بعضكم بعضا كما في حديث قصة حسبك المصلي انها قصيرة قال لهم لو مزجت قلت كلمة لمزجت بباء البحر هذا هو اللي فيها هذا - 00:22:26

اقصى الصفة هو اللي فيه سند ها مجهول ها ها اللي هو الحديث الطويل في اخره ها ايه وهذا؟ حديث عائشة هذا رواه ابو داود ايش الترمذي وقال حديث حسن - 00:22:54

نعم في حديث باعز قال خذوا من جفة الحمار هذا هو فالغيبة هي ذكرك اخيك بما يكره ولكن استثنى منها ما دل الدليل عليه منها جرح المحدثين الرواة فهي المقصود هو النصيحة النصيحة مستثناة من هذا - 00:23:19

النصيحة كما في جرح حديث الرواة هذا فيه دفاع الحديث في حديث النبي صلى الله المحدثون جرحوا الرواة وكلام فلان سيء الحفظ فلان وكذا فلان يرى رأي الخوارج وهكذا من اجل - 00:23:45

معرفة صحة الحديث وعدمه وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ابن قيس لما خطبها ثلاثة ابو جهب ومعاوية ومن الثالث اه واسامة خطبها ثلاثة كل واحد ما يعلم عن الآخر وانه ما يجوز خطبة الواحد على الآخر - 00:24:09

لا اخطأ كل واحد خطبه ما ما علم ان الاخ خطبه. ثلاثة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سأله طلب ثلاثة ابو جهل ومعاوية وابو اسامة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما ابو جهم - 00:24:35

فنضع اعصاه على عاتقه الى المعنى انه ضراب للاسلام وقيل كثير الاسفار واما معاوية فاصعلوه الامان له. معاوية كالخيفة كان في الاول فقير انكح يا اسامة شعبها مولى ابن مولى - 00:24:52

كان يتلكس بعض بعض ذلك فركعت فاغترظت به هذا من باب النصيحة هذا من النصيحة تستنصحه فاذا جاك انسان وقال فلان خطب مني ما تعرف عن فلان هذا ما يوثقه فنعرف عنه في كذا وكذا وكذا - 00:25:10

هذه النصيحة يستثنى وكذلك ايضا يستثنى التعريف اذا كان الشخص لا يعرف كقول فلان الاعمى او الاعرج لا يعرف الا بهذا هذا مقصود التعريف وكذلك يستثنى الاستعانة على ازالة المنكر - 00:25:32

ويا فلان فلان يفعل منكر لتعيني وكذلك ايضا الاستفتاء كما قالت عند بنت عتبة رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني افاخذ من مالي بغير علم؟ قال خذ ما فيك ولا بالمعروف - 00:25:54

يقول اضطر الى هذا لاجل ان تستفتي هذه امور استثنائها وبعد ذلك فلا يجوز ولا اعتقد بعضكم بعضا ايجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله اجعلوا بينكم وبين - 00:26:15

عذابه وقاية وسخطه تقيكم بامثال الاوامر الا وهي ان الله تواب رحيم بالاسماء التواب رحيم تواب يتوب على من تاب من تاب يقبل توبته كثيرا سبحانه وتعالى ويحب توابيت ويحب المتطهرين - 00:26:38

رحيم بعباده حيث فتح لهم باب التوبة باثبات اسم التواب واسم الرحيم هنا احسن الله اليك قال قال الجمهور من العلماء طريق المغتاب للناس واتقوا الله وقوله تعالى واتقوا الله - 00:27:03

اي فيما امركم به ونهاكم عنه فراقبوه في ذلك واخشوا منه ان الله تواب رحيم اي تواب على من تاب اليه رحيم لمن رجع لمن رجع اليه واعتمد عليه قال الجمهور من العلماء - 00:27:23

طريق المغتاب للناس في توبته ان يقلع عن ذلك ويعزم على الا يعود وهل يشترط الندم على ما فات فيه نزاع وان يتحلل من الذي اغتابه وقال اخرون لا يشترط ان يتحلل فانه اذا علمه بذلك - 00:27:39

ربما تأذى اشد مما اذا لم يعلم بما كان منه فطريقه اذا ان يثني عليه بما فيه من في المجالس الذي كان يذمه فيها وان يرد عنه الغيبة بحسبه وطاقتة - [00:27:57](#)

فتكون تلك بتلك كما روى الامام احمد عن معاذ ابن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم. احسن الله اليك - [00:28:13](#)

كما روى الامام احمد عن معاذ ابن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم - [00:28:33](#)

ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وكذا رواه ابو داود من حديث عبدالله وهو ابن المبارك به بنحوه في المسند وابو داود صححه الالباني - [00:28:48](#)

قال اخرجه الامام احمد بسنده ومته وظعفه وطلعه سند محققه واخرجه ابو داود من طريق عبدالله بن مبارك به وحسنه الالباني في صحيح سنن ابي داود بهذا الحديث قال الجمهور قال الجمهور احسن الله اليك - [00:29:06](#)

قال الجمهور من العلماء طريق المغتاب للناس في توبته ان يقلع عن ذلك ويعزم على الا يعود وهل يشترط الندم على ما فات فيه نزاع وان يتحلل من الصواب انه يشترط الندم - [00:29:32](#)

هذه اركان التوبة الاقلاع والندم والعزم على عدم العود لابد من القراءة ان يترك المعصية ويتخلّى خلاص من الان ما يغتاب احد اما ان يدعي كونه لا يزال مستمر على الغيبة لا - [00:29:51](#)

طلت توقف عن التوبة عن عن الغيبة توقف عن الغيبة ثم الندم على مضى يتأسف لانه اذا لم يجد ثياب قال به ندم معناه مستحلي ومستمر للمعصية مع الصلاة عليه - [00:30:10](#)

ثم عزم صادق على عدم العودة اليها هذي لا بد منها والتحلل ايضا الامر الرابع الشرط الرابع اذا كان اركان توبة الاقلاع والندم والعزم على عدم العودة اليها والتحلل هذا ان كان - [00:30:27](#)

يتعلق بالمال فلا بد من رد المال ان كان يتعلق بالبدن لابد ان يسلم بدنه لمن اعتدى عليه ان كان عرطا لابد ان يتحلل منه هذا اللي فيه تفصيل التحلل اما الماء البدن لا بد ان يسبب بدنه على شخص لابد ان يسلم - [00:30:45](#)

يسلم نفسه له حتى يقتص منه او يصطلح معه على مال او يسمع عنه وكذلك المال لا بد ان يفصل المال اليه او بنفسه او بغيره ولا يشترط ان يقول هذا مال - [00:31:06](#)

اصبت يقول هذا استحقاق لك من شخص او يعطيه شخص او يضعه في حسابه او حسيب المهم يصل المال اليه ثم يتوب اما الغيبة يتحلل اذا كان ما يحصل شر - [00:31:18](#)

يتحلل منه اما اذا كان يحصل شر ويزيد الأمر فانه يستغفر له بظهر الغيب ويذكر محاسنه في الاماكن التي يغتابه فيها. لا يكذب بل يقول الواقع حاشا له صفاته الطيبة في الاماكن فلان كذا فلان يثني عليه - [00:31:35](#)

في الاماكن التي يتابع فيها ولا يزيد العدد يقول الواقع نعم وهل له ايش؟ وهل يشترط الندم على ما فات؟ الصواب انه اشترط. لابد فيه نزاع وان يتحلل من الذي اغتابه - [00:31:54](#)

وقال اخرون لا يشترط ان يتحلل فانه اذا علمه بذلك ربما تأذى اشد مما اذا لم يعلم بما كان منه. هم. فطريقه اذا ان يثني عليه بما فيه في المجالس - [00:32:11](#)

بالمجالس التي كان يذمه فيها وان يرد عنه الغيبة بحسبه وطاقتة. نعم. فتكون تلك بتلك. تكون هذه بهذا. فلا يقابل الغيبة ثناوى والرد عنه مقابل عليه مقابل اغتيابه هذه بهذا - [00:32:25](#)

تقابلان هذا اذا كان يترتب على اخباره شر فان كان لا يترتب على شيء فانه يطلب السماح منه يتحلل نعم احسن الله اليك. روى الامام احمد كما احسن الله اليك. كما ايش - [00:32:46](#)

هيتحلل ايش؟ احسن الله اليك. وهل يشترط الندم على ما فات فيه نزاع؟ ويتحلل من الذي اغتابه؟ وقال اخرون لا يشترط ان

يتحلل فانه اذا اعلمه بذلك ربما تأذى اشد مما اذا لم يعلم بما كان منه - [00:33:05](#)

فطريقه اذا ان يثني عليه بما فيه في المجالس التي كان يذمه فيها وان يرد عنه الغيبة بحسبه وطاقتة فتكون تلك بتلك اه كما روى الامام احمد تقابلا فتساقطا ها - [00:33:22](#)

هذا فلا وهذا غيبة هذه تكفر هذه نعم كما روى الامام احمد عن معاذ ابن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله اليه ملكا - [00:33:39](#)

يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم. ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شيئا حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وكذا رواه ابو داوود من حديث عبدالله وهو ابن المبارك به بنحوه - [00:33:54](#)

محققوه اعد من ايش؟ من رمى ايش احسن الله اليك قال وكذا رواه ابو داوود احسن الله اليك. من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم. من حمى من حمى ايش؟ احسن الله من حمى مؤمنا من منافق يعيبه -

[00:34:13](#)

نعم بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم من حمى مؤمن منافق يريد من منافق نعم بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم - [00:34:46](#)

ومر ما مؤمنا بشيء يريد شيئا حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال. نسأل الله العافية نعم وكذا رواه ابو داوود من حديث عبدالله وهو ابن مبارك به بنحوه - [00:35:04](#)

قوله تعالى يا ايها الذين يا ايها الناس انا خلقناكم - [00:35:23](#)